استخدام الشباب الجامعي للصُحف الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية وعلاقته بالرضا عن الحياة لديهم

أ. حسام فايز عبد الحي(*)

ملخص البحث باللغة العربية:

استهدف البحث التعرف على العَلاقة ما بين متابعة الشباب الجامعي للأحداث والموضوعات الجارية في الصُحف الإلكترونية، والرضا عن الحياة لديهم، وذلك بالاعتماد على منهج المسح باستخدام العينة العشوائية والتي تم سحبها من بين طلاب جامعتي القاهرة والمنيا؛ بواقع ٣٠٠ مفردة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

- أن نسبة (٩١.٤%) من إجمالي أفراد العينة يتابعون الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية محل الدراسة.
- تصدرت صحيفة "اليوم السابع" الإلكترونية قائمة الصُحف التي يتابع من خلالها أفراد العينة الأحداث الجارية بنسبة (٧٨.٦%)، تلتها صحيفة المصري اليوم، ثم الأهرام.
- جاءت الموضوعات الاجتماعية كوقائع العنف والإرهاب في مقدمة الأحداث الجارية التي يتابعها أفراد العينة من بين ما تقدمه صُحف الدراسة.
- ثبت وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيًا بين متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصحف الإلكترونية والرضا عن الحياة لديهم.
- كما ثبت وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية، ودرجة الرضا عن الحياة.

(*) مُدرس مُساعد بقسم الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

مقدمة:

مما لا شك فيه أنَّ ظهور شبكة الإنترنت – بكل ما تحمله من خصائص ومزايا– قد فرض واقعًا إعلاميًا جديدًا على الساحة الصحفية، حيث ظهر نوعٌ جديد من الخدمات الصحفية والإخبارية تَمثَّل في تقديم الأخبار الفورية الآنية، والمضامين الإعلامية التفسيرية والتوضيحية من خلال قوالب الكترونية غير مُتعَارف عليها في عالم الصحافة الورقية، وهو ما يُعرف بالصحافة الإلكترونية Online Journalism والتي باتت قادرة على الوصول إلى حشود كبيرة من الجمهور، وأصبحت تحظى باهتمام ملايين الأفراد على رأسهم الشباب.

ومع ظهور هذه الخدمات المتنوعة للصُحف في عصر الإعلام الجديد، باتت القضايا والأحداث الجارية التي تطرحها الصُحف بين الحين والآخر، محل اهتمام كبير من قِبل فئات الجمهور المختلفة وبخاصةً الشباب؛ ومع ما تشهده البلدان العربية في الآونة الأخيرة من صراعات سياسية واجتماعية، واختلافات اقتصادية، تعتبر الأحداث المرتبطة بأيٍ من هذه المجالات داخل سياق النسق الاجتماعي محل اهتمام متزايد من الجمهور؛ الأمر الذي يثير التساؤلات حول طبيعة هذه المحتويات ونوعية القضايا والمضامين التي تُطرح بشأن الأحداث المجتمعية، وتأثيرات مثل هذه الأحداث على النواحي النفسية لمتابعيها، وبخاصةً مفهوم الرضا عن الحياة؛ باعتباره أحد المفاهيم الجوهرية وثيقة الصلة بما يحدث في المجتمع، فجوهر الرضا عن الحياة لدى الفرد يستقيه بالأساس من محيطه الاجتماعي وما يحتوي عليه من أحداث.

ويأتي الربط في بين الصحافة الإلكترونية كإحدى وسائل الإعلام وبين الشباب كفئة من فئات الجمهور، بالتماشي مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات والبحوث حول وسائل الإعلام الجديد وأهم الفئات المستهدفة من هذه الوسائل والتي خلُصت في مجملها إلي أن الشباب هم الأكثر استخدامًا لشبكة الإنترنت والأكثر اهتمامًا بما يقدم عبر وسائطها المختلفة من مضامين متنوعة؛ ومِنْ ثمَّ فهم الأكثر تعرضًا لآثار متابعة هذه المضامين (Cristina Archetti, 2015, 786).

مشكلة البحث:

تشهد المنطقة العربية بوجه عام ومصر بوجه خاص في السنوات الأخيرة، العديد من الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتباينة، فعلى الصعيد السياسي شهدت العديد من البلدان العربية تقلبات وصراعات سياسية متعددة منذ مطلع عام ٢٠١١ وحتى وقتنا هذا، تزامن هذا مع وقوع العديد من حوادث العنف والإرهاب التي ألقت بظلالها على الكثير من المجتمعات العربية، وتحولت معها بوصلة الاهتمامات السياسية والخارجية إلى فكرة مقاومة الإرهاب، وأصبحت جزءاً أصيلًا من واقع حياة الإنسان العربي، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فحسب، بل لجأت العديد من الدول العربية تحت وطأة الأزمات الاقتصادية العالمية ومع ما تنفقه هذه الدول في مواجهة الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تواجهها، إلى انتهاج سياسات اقتصادية قاسية بين الحين والآخر.

وخلال هذه الأحداث كانت وسائل الإعلام – والصحافة الإلكترونية من بينها– حاضرةً وبقوة في صياغة أبعاد المشهد الإعلامي ونقل الصورة حول هذه المستجدات إلى المواطن العربي؛ ونظرًا لتعاظم الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في التأثير على النفس البشرية ومحيطها ومقدرتها على بث ثقافة الحب والرضا أو الكراهية في نفوس البشر، وقدرتها على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات؛ فإن الحديث عن أهمية العَلاقة ما بين ما تعرضه وسائل الإعلام عن مُختلف الأحداث الجارية، والتأثيرات النفسية المحتملة لمتابعة هذه الأحداث على الشباب – باعتبارهم الفئة الأهم في بناء المجتمع والأكثر استخدامًا لوسائل الإعلام الجديدة وللصُحف الإلكترونية– يعتبر ضرورة وأمرًا لازمًا.

وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث تتلخص في: بحث العَلاقة ما بين استخدام الشباب الجامعي للصُحف الإلكترونية في متابعة الأحداث الجارية والرضا عن الحياة لديهم.

فروض البحث:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصحف الإلكترونية والرضا عن الحياة لديهم.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي – أفراد العينة– في متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية وفق متغيرات (النوع، الجامعة).
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي – أفراد العينة– في الرضا عن الحياة وفق متغيرات (النوع، المستوى الاقتصادي).

أهمية البحث:

- تأتي الأهمية النظرية للبحث حول متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية وعلاقته بالرضا عن الحياة لديهم، في ضوء تزامنه مع بروز العديد من القضايا الدولية والأحداث المتشابكة؛ فضلًا عن التأثير البالغ للكثير من تلك الأحداث على النواحي النفسية والشعور العام بالرضا لدى الأفراد وبالأخص الشباب؛ مما قد ينعكس سلبًا على الأداء العام وعلى اهتزاز منظومة القيم في المجتمع.

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الصُحف الإلكترونية، كمصدر للمعلومات لما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور عامةً باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية والمهنية؛ لما تتيحه تغطيتها الفورية للأحداث الجارية من تحقيق نسبة تعرض عالية بفضل ما تطرحه من قضايا مثيرة للجدل تختلف عن مضمون الصحف الورقية.

أهداف البحث:

- التعرف على درجة متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية وأكثر الصحف الإلكترونية التي يتابع من خلالها أفراد العينة تلك الأحداث

- الوقوف على أكثر الأحداث الجارية متابعةً من قبل المبحوثين.
- قياس معدلات الرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي في ضوء متابعتهم للأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية.
- رصد الإيجابيات والسلبيات التي يراها الشباب الجامعي في ضوء تقييمهم لما يتابعونه من أحداث وقضايا في صُحف الدراسة.
- معرفة تأثير المتغيرات الوسيطة على درجة متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية، ومعدلات الرضا عن الحياة.

نوع ومنهج البحث:

تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح

عينة ومجتمع البحث:

تجري الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (٣٠٠) مفردة من طلاب جامعتي القاهرة والمنيا بواقع ١٥٠ مفردة لكل جامعة، وبالتساوي في النسبة بين الذكور والإناث.

الأدوات المستخدمة:

- **أولًا. استمارة الاستبيان:** قام الباحث بتصميم استمارة استبيان ورقية وأُخري إلكترونية وذلك للوصل إلى العدد المطلوب لعينة الدراسة من الشباب الجامعي.
- **ثانيًا. مقياس متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية:** (إعداد الباحث).
- **ثالثًا. مقياس الرضا عن الحياة:** قام الباحث بالاطلاع على عدد من المقاييس التي صُممت لقياس الرضا عن الحياة، من بينها دراسة (حسام محمود، ٢٠١٤، ص٥٤٣)، ودراسة (Korff. S, 2006, 7)، و(عزة عبد الكريم، ٢٠٠٧).

متغيرات الدراسة: متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية (متغير مستقل)، الرضا عن الحياة (متغير تابع).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

(التكرارات والنسب المئوية، الوزن النسبي، معامل الارتباط، المتوسط الحسابي Average، واختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test، الانحراف المعياري).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

- **الشباب الجامعي**: ويُقصد بهم طلبة جامعتي القاهرة والمنيا والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨– ٢٥ سنة).
- **الأحداث الجارية**: هي مختلف التغيرات اليومية التي تحدث في المجتمع أو في العالم، وتُنشر في وسائل الإعلام والمستهدف بالأحداث الجارية في البحث الحالي؛ هي تلك الأحداث المتعلقة بالشأن السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي.
- **الرضا عن الحياة**: هو تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل، أو حكم بالرضا عن الحياة، فهناك الرضا عن الحياة بصفة عامة، وعن العمل، وعن الزواج، وعن الصحة؛ وبالتالي فالرضا عن الحياة يرتبط بإدراك الشخص لمدى إشباع حاجاته الأساسية بالامتداد مع إدراكه لنوعية الحياة طوال خبراته الحياتية.

الإطار المعرفي للبحث:

الصُحف الإلكترونية:

تُعدَّ الصحافة الإلكترونية إحدى أهم البدائل الاتصالية ألتي أتاحتها شبكة الإنترنت، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوافر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة وتبعًا لطبيعة الصحافة الإلكترونية الخاصة، والمستفيدة من معطيات شبكة الإنترنت (فارس حسن، ٢٠٠٧، ١٠).

والصحيفة الإلكترونية هي: تلك الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على الإنترنت ويقوم المستخدم باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلي حفظ المادة التي يريدها منها وطباعة ما يرغب في طباعته (بسنت عبد المحسن، ٢٠١٠، ٥).

بينما يُشير (رضا عبد الواحد، ٢٠٠٧، ٩٣) إلى أن الصُحف الإلكترونية هي: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت.

ويرى (Gascón, 2010, p.82) أن الصحيفة الإلكترونية هي: شكل مستحدث ومتطور من الخدمة الإعلامية يُقدِم المضامين الإخبارية والتعليمية والثقافية ويمتاز بالتفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة والتي تمثل – من وجهة نظره– جوهر الصحافة الإلكترونية وأهم ما يميزها.

ويُشير الجدول التالي إلى بعض الإحصائيات المتعلقة بأهم الصُحف الإلكترونية التي تتضمنها عينة البحث، وذلك وفقًا لموقع "أليكسا"(*).

جدول رقم (١) يوضح ترتيب صحف الدراسة مصريًا وعالميًا حسب (موقع أليكسا، ٢٠١٦)

الصحيفة	الترتيب عالميًا	الترتيب في مصر	الترتيب بين المواقع الإخبارية	متوسط عدد زوار الموقع يوميًا
اليوم السابع	١٨٠	٥	١	٥,٣٢٤,٥١٧
المصري اليوم	٩٥٢	١٧	٨	١,١٤٢,٢٨٥
الوفد	٩٨٣	١٨	٩	١,٠٧٦,١٥٣
الأهرام	٣,٦٣٤	٦٦	١٨	٥٤٨,٤٦٩
الأخبار	٥,٩٩٧	٨٧	٢٣	٥٢٥,٦٢٧
المصريون	٥,٤٠٥	١٢٥	٢٧	٢٢٣,٣٥٢

الرضا عن الحياة:

يُعتبر "ويلسن ١٩٧٦" من أوائل من تكلموا في موضوع السعادة؛ حيث أن الإنسان السعيد يتصف بالصحة والمرح والتفاؤل والذكاء، وهو متعلم وذو دخل جيد وعلى درجة عالية من الثقة بالنفس، وقد استخدم علماء النفس والاجتماع مصطلحات

(*) أليكسا- Alexa: هو موقع إلكتروني متخصص في إحصائيات وترتيب مواقع الانترنت وهو تابع لشركة أمازون ويقع مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة.

ومفاهيم عديدة في دراساتهم وقياسهم للرضا عن الحياة (Diner, 2000, 27)، ويمكن الإشارة إلى بعض تعريفات الرضا عن الحياة "Life Satisfaction" على النحو التالي:

يعرف (علي الديب، ١٩٩٤، ١٠) الرضا عن الحياة على أنه: تقبل الفرد لذاته ولأسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به، والرضا عن الحياة هو: حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة وتفاؤله بمستقبله، وتقبله لبيئته المدركه، وذلك في ضوء طريقة تعاطيه مع معطيات المجتمع من حوله(بشير أحمد، ٢٠٠٦، ٢٣).

ويرتبط مفهوم الرضا عن الحياة بمجموعة من المفاهيم الأخرى التي تشكل جوهره ويمكن من خلالها صياغة أبعاده ومن بينها:

أ) السعادة: وهي كما يرى "تتاركايويكس Tatarkiewics" تتطلب الرضا الشامل أي الرضا عن الحياة ككل (عبد الحميد محمد، ٢٠٠١، ٣١٢).

ب) التدين: وهو الاتجاه الذي يتبناه الفرد الفرد ويسلكه، ويشكل من خلاله مفاهيمه ومبادئه في الحياة، وهو أيضًا عامل هام من عوامل شعور الفرد بالرضا والسعادة والتوافق مع النفس ومع الآخرين (نجوى إبراهيم، ٢٠١٠، ٧٥١).

جـ) الاستقرار الاجتماعي: ويشمل إحساس الفرد بالأمن في الجانب الاجتماعي نتيجة إشباعه حاجاته الاجتماعية؛ ويؤكد ماسلو على أن جانب الاستقرار الاجتماعي من أهم ما يُشعِر الإنسان بالرضا النفسي، ففقدان الاستقرار على الصعيد الاجتماعي والمجتمعي لأسباب كالكوارث عدم الاستقرار السياسي أو الصعوبات الاقتصادية، يجعل الفرد أكثر قلقًا وعجزًا ويشعر باليأس والتهديد، وبمرور الوقت يفقد الفرد للشعور بالرضا(Nicholas S. DiCapri,1974, p.237:238).

الدراسات السابقة:

١- دراسة (دعاء إبراهيم صالحين ٢٠١٧) وعنوانها: "التفكيرُ الإيجابيُّ وعِلاقَتَهُ بالكمالية والرِّضَا عن الحَيَاةِ لدى عينة من الشَّبابِ الجَامِعي"

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والكمالية والرضا عن الحياة لدى شباب الجامعة، واستخدمت الباحثة عدة مقاييس (مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس الكمالية، ومقياس الرضا عن الحياة، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من الشعب (العلمية والأدبية) من كلية التربية جامعة عين شمس، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، **وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة تعزي لتأثير النوع لصالح الذكور.

٢- دراسة (احمد محمد صالح ٢٠١٦) وعنوانها: "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الانترنت وعلاقته بمستوي معرفتهم عن الأحداث الجارية"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الانترنت ومستوي معرفتهم عن الأحداث الجارية، وقد اتبعت الدراسة منهج المسح باستخدام الدراسة التحليلية لعينة من المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الإنترنت محل الدراسة وهي (موقع قناة صدي البلد، موقع قناة العربية، موقع قناة سي بي سي إكسترا، موقع راديو محطة مصر، موقع راديو مصر، موقع راديو حريتنا)، ودراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (٢١:١٨) سنة تبلغ (٤٤٠) مفردة من الذكور والإناث، **وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي:** ثبت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الانترنت ومستوي معرفتهم بالأحداث الجارية، في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في درجة اعتمادهم على المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الانترنت.

٣- دراسة (إيمان السيد جمعة ٢٠١٦) وعنوانها: "دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات نحو الأحداث الجارية لدى شباب المصريين المغتربين بالدول العربية"

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين كثافة التعرض للمواقع الاجتماعية (الفيس بوك – تويتر – اليوتيوب) وتنمية الوعي السياسي والاتجاهات تجاه الأحداث الجارية لدى المغتربين بالدول العربية، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة الميدانية لعدد (٥٠٠) مفردة من الشباب المصري المغترب بالدول العربية (السعودية – الكويت – الإمارات) ممن يتراوح أعمارهم (١٨-٣٥ عام) والمسح بالعينة للصفحات الشخصية لموقع الفيس بوك كنموذج للمواقع الاجتماعية خلال الفترة من ٢٠١٤/١٢/١ إلى ٢٠١٥/٢/٢٨، واستخدمت الباحثة في دراستها استمارة استقصاء، استمارة تحليل مضمون، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنَّ الفيس بوك جاء في مقدمة المواقع الاجتماعية التي يستخدمها المغتربون بالدول العربية ويعتمدون عليها كمصدر من مصادر المعلومات حول الأحداث الجارية، كما أن الموضوعات السياسية جاءت في مقدمة الموضوعات متابعةً مِنْ قِبل الشباب.

٤- دراسة (نجاة موسى الفيتوري ٢٠١٦) وعنوانها: "فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين مفهوم الرضا عن الحياة: دراسة على طلاب الجامعة"

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي نفسي ديني لخفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين مفهوم الرضا عن الحياة، وتتكون عينة الدراسة من (٢٠) طالب من طلاب السنة الربعة بالأقسام الأدبية بجامعة المرقب كلية التربية زليتن في ليبيا مقسمة إلى مجموعتين: التجريبية والضابطة، واستخدمت الباحثة استمارة المستوى الاجتماعي، مقياس الاضطرابات النفسية، مقياس الرضا عن الحياة، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٥- دراسة (نهاد محمد حسن ٢٠١٦) وعنوانها: اعتماد الجمهور المصري على خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول في متابعة الأحداث الجارية"

سعت الدراسة إلى رصد أسباب ظهور الخدمة الإخبارية للمحمول في مصر والدور الذي تلعبه في إمداد الجمهور بالمعلومات حول الأحداث الجارية، وهي دراسة وصفية استعانت بمنهج المسح الإعلامي، لعينة عمديه من مستخدمي الخدمات الإخبارية للمحمول قوامها (٤٠٠) مفردة، **وأفادت نتائج الدراسة:** أن اختلاف الثقافات بين الشعوب يؤثر بدورة على الرؤية الايدولوجية للخدمات الإخبارية.

٦- دراسة (Hye-Ryeon Yong, 2015): "العوامل المؤثرة على الرضا عن الحياة لدى الشباب الكوري"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أبرز العوامل التي تؤثر على مفهوم الرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الكوري، وذلك عبر تطبيق عينة عشوائية على الشباب الكوري بلغ قوامها (٢٢٥٨) مفردة، وذلك لتطبيق مقياس الرضا عن الحياة عليهم، **وتوصلت الدراسة إلى:** أنه بالرغم من ارتفاع مستوى التعليم في المجتمع الكوري؛ إلا أن معدلات الرضا عن الحياة ونوعيتها لدى الشباب الكوري جاءت منخفضة للغاية، وأن السبب في ذلك قد يعود لوجود ضعف في التفاعل الاجتماعي وقصور في العلاقات الاجتماعية لدى الشباب.

٧- (عبد الخالق إبراهيم ٢٠١٢) وعنوانها: "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والالكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب الجامعي بالأحداث الجارية: دراسة تطبيقية مقارنة"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي تلعبه الأساليب الإخراجية والتحريرية في معرفة وإلمام الشباب بالمعارف والمعلومات حول الأحداث الجارية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح باستخدام العينة الميدانية والتحليلية، وجرى تطبيق الدراسة على عينة ميدانية قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب جامعة المنوفية، **وتوصلت الدراسة إلى:** عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الاهتمام بمعرفة الأحداث الجارية.

٨- دراسة (جمعة محمد عبد الله ٢٠١١) وعنوانها: "اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق"

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي يحدثه اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديد في متابعة ومعرفة الأحداث الجارية في العراق وبالتحديد الأحداث ذات الصبغة الاجتماعية والسياسية كالحوادث الإرهابية، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح لعينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (٣٠٠) مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود علاقة ارتباطيه دالة بين متابعة الشباب لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية.

٩- دراسة (فايزة طه عبد الحميد ٢٠١١) وعنوانها: "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"

استهدفت الدراسة التعرف على أهم الأحداث الجارية التي يهتم بها الشباب، وتوضيح الاختلاف في مستوى معرفتهم تبعًا لدرجة اهتمامهم بالقضايا المثارة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلي والميداني، حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثًا من جامعات (القاهرة، عين شمس، ٦ أكتوبر، أكاديمية طيبة)، **وتوصلت الدراسة إلى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات (الحكومية والخاصة) ومستوى معرفة الأحداث.

١٠- دراسة (محمود محمد مصطفى ٢٠١١): "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الالكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة"

هدفت الدراسة إلى معرفة معدلات استخدام الصفوة الفلسطينية للصحف الإلكترونية في معرفة الأحداث الجارية وما يعود عليهم من إشباعات من جراء المتابعة، وهي دراسة وصفية، استعانت بمنهج المسح باستخدام عينة عمديه من النخبة الفلسطينية من رجال الإعلام والأكاديميين قوامها (٢٠٠) مفردة، **وتوصلت هذه الدراسة إلى:** ارتفاع ثقة الصفوة الفلسطينية في الصحافة الإلكترونية؛ إضافةً إلى اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

١١- دراسة (عاشور محمد دياب ٢٠٠٦) وعنوانها: "الوعي الديني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة"

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الوعي الديني والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب كليتي التربية والتربية النوعية، والكشف عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الوعي الديني والرضا عن الحياة، وذلك بتطبيق مقياسي الرضا عن الحياة والوعي الديني على عينة من الطلاب قدرها (٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث من الكليتين، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:** وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيًا بين الوعي الديني والرضا عن الحياة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة لصالح الإناث.

نتائج البحث وتفسيرها:

أولًا. توصيف العينة:

توصيف عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
النوع	ذكر	١٥٠	%٥٠
	أنثي	١٥٠	%٥٠
الجامعة	القاهرة	١٥٠	%٥٠
	المنيا	١٥٠	%٥٠
المستوي الاقتصادي	مستوي منخفض	٨٥	%٢٨.٣
	مستوي متوسط	١٨٧	%٦٢.٣
	مستوي مرتفع	٢٨	%٩.٤

ثانيًا. نتائج الدراسة:

جدول (٢) يوضح

يوضح درجة متابعة أفراد العينة للأحداث الجارية

درجة متابعة القضايا والأحداث الجارية	العينة				الإجمالي	
	جامعة القاهرة		جامعة المنيا			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	٤٧	%٣١.٤	٥٦	%٣٧.٤	١٠٣	%٣٤.٤
أحيانًا	٦٤	%٤٢.٦	٦٧	%٤٤.٦	١٣١	%٤٣.٦
نادرًا	٢١	%١٤	١٩	%١٢.٦	٤٠	%١٣.٤
لا أتابعها	١٨	%١٢	٨	%٥.٤	٢٦	%٨.٦
الإجمالي	**١٥٠**	**%١٠٠**	**١٥٠**	**%١٠٠**	**٣٠٠**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (٢): أنَّ أفراد العينة الذين يتابعون القضايا والأحداث الجارية "أحيانًا" بلغت نسبتهم (٤٣.٦%) في الترتيب الأول، بينما من يتابعونها "دائمًا" كانت نسبتهم (٣٢.٤%) في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير جاء أفراد العينة الذين لا يتابعون تلك القضايا وكانت نسبتهم (٨.٦%).

وفي ضوء هذه البيانات يتضح: أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتابعون الأحداث الجارية في الصُحف حيث بلغت النسبة الإجمالية لمن يتابعون تلك القضايا نحو (٩١.٤%) من أفراد العينة في مقابل (٨.٦%) من العينة لا يتابعون تلك النوعية من الموضوعات، والواقع أنَّ نسبة المتابعة المرتفعة تعكس مدى أهمية هذه الموضوعات بالنسبة لفئات الجمهور بشكل عام، وللشباب بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة ودراسة (عبد الخالق إبراهيم ٢٠١٢، ٣٠٢) التي توصلت إلى أن الشباب الجامعي يتابعون الأحداث الجارية في الصُحف بنسبة كبيرة أحيانًا، وبنسبة متوسطة دائمًا.

جدول (٣)

يوضح الصُحف التي يتابع أفراد العينة من خلالها الأحداث الجارية

الصُحف	العينة الكلية						
	التكرار				الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أتابعها			
بوابة الوفد	٥	٣٧	٩٥	١٣٧	٤٥٨	%٤١.٨	٥
الأهرام	٥٩	٦٦	٦٨	٨١	٦٥١	%٥٩.٤	٣
بوابة أخبار اليوم	٤٥	٦٥	٧٠	٩٤	٦٠٩	%٥٥.٦	٤
المصري اليوم	٨٢	٨٧	٥٢	٥٣	٧٤٦	%٦٨	٢
اليوم السابع	١٢٩	٧٦	٤٩	٢٠	٨٦٢	%٧٨.٦	١
المصريون	١٣	٣٤	٧١	١٥٦	٤٥٢	%٤١.٢	٦

يتضح من جدول (٣) ما يلي: جاءت صحيفة "اليوم السابع" الإلكترونية في الترتيب الأول كأكثر الصُحف التي يتابع من خلالها أفراد العينة الأحداث الجارية بنسبة (٧٨.٦%)، وبفارق كبير عن أقرب منافسيها صحيفة "المصري اليوم" والتي حلت في الترتيب الثاني بنسبة (٦٨%)، بينما كان الترتيب الأخير من نصيب صحيفة "المصريون" بنسبة (٤١.٢%).

وتتفق هذه النتائج مع المؤشرات التي سبق وتمت الإشارة إليها في الإطار المعرفي للبحث الحالي، والخاصة بترتيب المواقع الإخبارية وذلك وفق موقع "أليكسا" (البحث الحالي، ص٥)، كما تتفق أيضًا ودراسة (هاني نادي، ٢٠١٦، ١٩٢)، والتي توصلت إلى أن اليوم السابع الإلكترونية هي الأكثر متابعة بين الشباب الجامعي بنسبة (٦٣.٨%)، في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية ودراسة (دعاء محمد ٢٠١٥، ٢٣٧)، والتي كانت فيها صحيفة "المصري اليوم الإلكترونية" هي الأكثر متابعةً.

جدول (٤)

يوضح أبرز الأحداث الجارية التي يتابعها أفراد العينة

القضايا والأحداث الجارية	العينة				الإجمالي	
	جامعة القاهرة		جامعة المنيا			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
الأحداث السياسية الجارية (كالانتخابات الرئاسية والبرلمانية، التظاهرات، والاحتجاجات)	٥٦	%٤٢.٤	٥٨	%٤٠.٨	١١٤	%٤١.٦
الأحداث الاجتماعية الجارية (كالمتعلقة بأحداث العنف والإرهاب)	٨٧	%٦٥.٩	٨٣	%٥٨.٤	١٧٠	%٦٢
الأحداث الاقتصادية الجارية (كأرتفاع الأسعار، والضرائب، وسياسات الحكومة الاقتصادية)	٧٣	%٥٥.٣	٥٤	%٣٨	١٢٧	%٤٦.٣

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل: **(ن= ٢٧٤)**

يتضح من جدول (٤): أن الأحداث الاجتماعية الجارية كحوادث العنف والإرهاب جاءت في الترتيب الأول كأكثر الأحداث الجارية متابعةً من قبل عينة الدراسة بنسبة (٦٢%)، ثم الأحداث الاقتصادية في الترتيب الثاني بنسبة (٤٦.٣%)، وأخيرًا الأحداث السياسية الجارية في الترتيب الأخير.

وتعكس هذه النتائج أهمية الأحداث الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع، وتأتي متماشية والحالة التي تعيشها المنطقة العربية في الآونة الأخيرة؛ حيث تشكل قضايا العنف وحوادث الإرهاب محورًا جوهريًا في التغطيات الإعلامية المختلفة، وتختلف هذه النتيجة ودراسة (إيمان السيد جمعة ٢٠١٦، ٣٦٣)، والتي تصدرت فيها الموضوعات السياسية الأحداث الجارية التي يتابعها الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك تختلف ودراسة (عبد الخالق إبراهيم ٢٠١٢، ٣١٦)، والتي جاءت فيها

الموضوعات السياسية في الترتيب الأول من إجمالي موضوعات قضايا الأحداث الجارية في الصحف الورقية المصرية، تلتها الموضوعات الاجتماعية.

جدول (٥)

يوضح أبرز المواد الصحفية التي يتابع من خلالها أفراد العينة الأحداث الجارية

المواد الصحفية	العينة				الإجمالي	
	جامعة القاهرة		جامعة المنيا			
	ك	%	ك	%	التكرار	النسبة المئوية
الخبر الصحفي.	٧٩	%٥٩.٨	٨٤	%٥٩.١	١٦٣	%٥٩.٥
التقارير الصحفية.	٤٤	%٣٣.٣	٣٥	%٢٤.٦	٧٩	%٢٨.٨
المقالات بأنواعها المختلفة	٤١	%٣١.١	٢٨	%١٩.٧	٦٩	%٢٥.٢
الحوارات الصحفية.	٢٣	%١٧.٤	٢٧	%١٩	٥٠	%١٨.٢
التحقيق الصحفي.	٣٣	%٢٥	٢٦	%١٨.٣	٥٩	%٢١.٥
الكاريكاتير.	٤٦	%٣٤.٨	٥٧	%٤٠.١	١٠٣	%٣٧.٦
المقاطع والتسجيلات الصوتية.	٤٣	%٣٢.٦	٣٩	%٢٧.٤	٨٢	%٢٩.٩
الفيديوهات.	١٠١	%٧٦.٥	٩٧	%٦٨.٣	١٩٨	%٧٢.٣

يتضح من جدول (٥): أنَّ "الفيديوهات" جاءت في الترتيب الأول كأكثر المواد الصحفية التي يتابع من خلالها أفراد العينة الأحداث الجارية بنسبة (٧٢.٣%)، تبعها الخبر في الترتيب الثاني بنسبة (٥٩.٥%)، وأخيرًا جاءت الحوارات الصحفية في الترتيب الأخير بنسبة (١٨.٢%).

جدول (٦)

يوضح تقييم المبحوثون لأداء الصُحف فيما يتعلق بتغطية الأحداث الجارية

التقييم	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
الإيجابيات	تمتاز بالموضوعية والدقة فيما تقدمه عن الأحداث الجارية.	٥٦	١٢٧	٩١	٥١٣	%٦٢.٤	٦
	تقدم تغطية شاملة وعميقة للموضواعات المتعلقة بتلك الأحداث.	٦١	١٣٠	٨٣	٥٢٦	%٦٣.٩	٥
	تناقش القضايا والأحداث الجارية بحرية وجرأة لا تتوافر في وسائل الإعلام الأخرى.	٧٤	١١٢	٨٨	٥٣٤	%٦٤.٩	٤
	تتمتع بوجود أرشيف ومحرك بحثي يمكنني من الوصول إلى أي مادة خبرية متعلقة بقضايا الأحداث الجارية.	١١٠	١١٢	٥٢	٦٠٦	%٧٣.٧	٣
	توظف التأثير المزدوج للصوت والصورة، وتوفر قدر كبير من التفاعلية في التعامل مع هذه النوعية من الموضوعات.	١٣١	١٠٣	٤٠	٦٣٩	%٧٧.٧	١
	تمتاز ببساطة اللغة الصحفية ووضوحها في عرض الأحداث الجارية.	١١٩	١١٢	٤٣	٦٢٤	%٧٥.٩	٢
السلبيات	تكتفي بنقل الرواية الرسمية عن الأحداث وهي غير كافية لمعرفة الحقيقة.	١٠٨	١١٢	٥٤	٦٠٢	%٧٣.٢	٣

التقييم	العبارات	العينة الكلية					
		التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
		موافق	محايد	معارض			
	تتسم بالسطحية في تناول الموضوعات المتعلقة بالأحداث الجارية.	٨٧	١٢٦	٦١	٥٧٤	%٦٩.٨	٤
	تفتقد إلى التوازن في تناول موضوعاتها.	١٠٧	١٢٣	٤٤	٦١١	%٧٤.٣	٢
	يزداد فيها طابع الإثارة؛ مما يفقدها المصداقية الكافية في عرض مثل هذه القضايا.	١٢٤	١٠٠	٥٠	٦٢٢	%٧٥.٧	١

ومن بيانات الجدول السابق يتضح: أنَّ النسب المئوية للعبارات الدالة على أبرز الإيجابيات التي يراها أفراد العينة في تغطية الصُحف للأحداث الجارية تراوحت ما بين (٧٧.٧%: ٦٣.٢%)؛ حيث جاءت عبارة "توظف التأثير المزدوج للصوت والصورة، وتوفر قدر كبير من التفاعلية في التعامل مع هذه النوعية من الموضوعات" في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة "تمتاز بالموضوعية والدقة فيما تقدمه عن الأحداث الجارية" في الترتيب الأخير، بينما تراوحت النسب المئوية للعبارات الدالة على أبرز السلبيات التي يراها أفراد العينة في تغطية الصُحف ما بين (٧٦.٦%: ٧٠.١%)؛ حيث جاءت عبارة "يزداد فيها طابع الإثارة؛ مما يفقدها المصداقية الكافية في عرض مثل هذه القضايا" في الترتيب الأول.

ثالثًا. نتائج اختبار فروض الدراسة:

أولًا. <u>التحقق من الفرض الأول</u>:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصحف الإلكترونية والرضا عن الحياة لديهم.

جدول (٧)

يوضح معاملات الارتباط بين متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصحف الإلكترونية والرضا عن الحياة لديهم

المتغيرات	الرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية	-٠.١٧**	٠.٠١	**دال إحصائيًا**

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٠٩٨ (٠.٠١) = ٠.١٢٨

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

توجد علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائيًا بين متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصحف الإلكترونية والرضا عن الحياة لديهم.

وهذا يعني أنه كلما زادت درجة متابعة الشباب الجامعي للأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية قل الشعور بالرضا عن الحياة لديهم، وقد يعود ذلك نظرًا لكثرة المضامين السلبية التي تعرضها الصُحف حول الأحداث الجارية والتي يعايشها المواطن المتابع لوسائل الإعلام والتي قد تنعكس سلبًا على معدلات الرضا عن الحياة لديه، وتختلف هذه النتيجة ضمنيًا ودراسة (جمعة محمد عبد الله ٢٠١١، ١٣٨)، والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطيه طردية دالة بين متابعة الشباب لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية.

ثانيًا. التحقق من الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث –أفراد العينة– في درجة متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية وفق متغيرات (النوع، الجامعة).

جدول (٨)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة متابعة الأحداث الجارية (ن=٢٧٤)

المتغيرات	الذكور ن= ١٣٤		الإناث ن= ١٤٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجة متابعة الأحداث	٨.٢٥	٣.٧٩	٩.٢٣	٤.٨٥	١.٨٦-	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٨) ما يلي: **توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في درجة متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية**، وتتفق هذه النتيجة ودراسة (عبد الخالق إبراهيم ٢٠١٢، ٣٢٢)، والتي توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الاهتمام بمعرفة الأحداث الجارية، في حين تختلف ودراسة (فايزة طه عبد الحميد ٢٠١١، ٢٧٠)، والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية.

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة متابعة الأحداث الجارية

المتغيرات	جامعة القاهرة ن=١٣٢		جامعة المنيا ن=١٤٢		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجة متابعة الأحداث	٨.٦٨	٤.٤٩	٨.٨٢	٤.٢٩	٠.٢٧-	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٩) ما يلي: **توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين جامعات (القاهرة والمنيا) في درجة متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية**، وربما يعود ذلك لطبيعة عينة الدراسة والتجانس فيما بين أفرادها، حيث ينتمي جميعهم للجامعات الحكومية.

ثالثاً. التحقق من الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب الجامعي – أفراد العينة– في الرضا عن الحياة وفق متغيرات (النوع، المستوى الاقتصادي)

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة الرضا عن الحياة

المتغيرات	الذكور ن= ١٣٤		الإناث ن= ١٤٠		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
درجة متابعة الأحداث	٩.٩١	٢.٤٨	٩.٦٩	٢.٦٦	٠.٦٩	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (١٠) ما يلي: **توجد فروق <u>غير دالة إحصائيًا</u> بين الذكور والإناث في درجة الرضا عن الحياة في ضوء متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية**؛ بما يعني أن الذكور والإناث درجة رضائهم عن الحياة في ضوء متابعتهم للأحداث الجارية متقاربة بشكل لا يجعل هناك فروق دالة إحصائيًا، وهو ما يختلف ودراسة (دعاء إبراهيم صالحين ٢٠١٧، ١٥٣) والتي توصلت لوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الحياة تعزي لتأثير النوع لصالح الذكور.

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في درجة الرضا عن الحياة

المتغيرات	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف
درجة الرضا عن الحياة	بين المجموعات	١٢.٢١٨	٢	٦.١٠٩	٠.٩٢
	داخل المجموعات	١٧٩٩.٧٤٢	٢٧١	٦.٦٤١	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٣٩ (٠.٠١) = ٣.٣٦

يتضح من جدول (١١) ما يلي: **توجد فروق <u>غير دالة إحصائيًا</u> بين المستويات الاقتصادية المختلفة في درجة الرضا عن الحياة في ضوء متابعة الأحداث الجارية في الصُحف الإلكترونية**؛ وقد يعود هذا لطبيعة الأحداث التي تناولها البحث، فالأحداث والقضايا الجارية سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي هي محل اهتمام من قبل مُختلف أفراد المجتمع بغض النظر عن مستواهم الاقتصادي، وهذا بدوره ينعكس على درجة الرضا عن الحياة لديهم.

توصيات البحث

- تحتاج الصُحف الإلكترونية في تناولها وعرضها للأحداث الجارية إلى الالتزام بضوابط المسئولية الاجتماعية بشكل أكثر عمقًا، وبآليات تراعي من خلالها ما يخدم رغبة القارئ في الحصول على المعلومة، وبما يتوافق أيضًا ومراعاة قيم المجتمع ومشاعر الجمهور.
- من الضروري أن تراجع الصُحف مواقفها حيال أدائها المهني في تناول قضايا الإرهاب بوجه عام، عبر تحري الدقة الكافية في نقل مثل هذه الموضوعات، وتقديم المعلومة الكاملة للجمهور، في إطار متوازن يضمن

تحقيق الموضوعية للمادة الصحفية، ويعضد مصداقية الصحيفة والثقة فيها لدى الجمهور.

- العمل على تطوير تجويد وتحسين المحتوى الخبري المتعلق بالموضوعات الصحفية المتعلقة بالأحداث الجارية، وجعلها أكثر عمقًا.
- من الضروري العمل على قياس العلاقة ما بين مفاهيم نفسية وثيقة الصلة بوسائل الإعلام وتأثيراتها كالرضا عن الحياة في دراسات أخرى.

المراجع:

أولًا. المراجع العربية:

١) أحمد محمد صالح (٢٠١٦): "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية عبر الانترنت وعلاقته بمستوي معرفتهم عن الأحداث الجارية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة بورسعيد.كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

٢) إيمان السيد جمعة (٢٠١٦): "دور المواقع الاجتماعية في تنمية الوعي السياسي والاتجاهات نحو الأحداث الجارية لدى شباب المصريين المغتربين بالدول العربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

٣) بسنت عبداللطيف عبداللطيف (٢٠١٠): "**الصحافة الإلكترونية وبنيتها علي شبكة الانترنت**"، ط١، (جده ، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع).

٤) بشير أحمد عيسى (٢٠٠٦): "الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات : دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي للمعاقين حركيا في الأردن، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا).

٥) جمعة محمد عبد الله (٢٠١١): "اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق"، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية).

٦) حسام محمود زكي (٢٠١٤): "أساليب إدارة الصراع المهني كمنبئ بالأمن النفسي لدى عينة من المعلمين بالمنيا"، **مجلة كلية التربية**، (جامعة أسيوط: كلية التربية، المجلد ٣٠، العدد الأول، يناير).

٧) دعاء إبراهيم صالحين (٢٠١٧): "التفكيرُ الإيجابيُّ، وعِلاقَتَهُ بالكماليةِ والرِّضَا عن الحَيَاةِ لدى عينة من الشَّبابِ الجَامِعي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم الصحة النفسية).

٨) نهاد محمد حسن (٢٠١٦): "اعتماد الجمهور المصري على خدمة الرسائل الإخبارية على الهاتف المحمول في متابعة الأحداث الجارية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة حلوان: كلية الادآب، قسم الإعلام).

٩) دعاء محمد عبد المعبود (٢٠١٥): "معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة بنها: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي)

١٠) رضا عبد الواحد أمين (٢٠٠٧): "**الصحافة الإلكترونية**"، ط١، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع).

١١) عاشور محمد دياب (٢٠٠٦): "الوعي الديني وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من شباب الجامعة "، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، (جامعة عين شمس: كلية التربية، مج ١٩، ع. ٤، أبريل)، ص:١٠٠ – ١٣٥.

١٢) عامر محمد حسين (٢٠٠٢): "التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين"، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس: كلية التربية).

١٣) عبد الحميد محمد (٢٠٠١): "**التوافق النفسي للمسنين**"، (الإسكندرية: المكتبة الجامعية).

١٤) عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢): "العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والالكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوي المعرفة لدي الشباب الجامعي بالأحداث الجارية: دراسة تطبيقية مقارنة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

١٥) عزة عبد الكريم (٢٠٠٧): "أبعاد الرضا عن الحياة ومحدداته"، **مجلة الدراسات النفسية**، (جامعة السلطان قابوس: كلية التربية، المجلد١٧، العدد الثاني)، ص٣٧٧-٤٢١.

١٦) علي الديب (١٩٩٤): "نمو مفهوم الذات لدى المراهقين من الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، **مجلة بحوث في علم النفس**، (الهيئة المصرية للكتاب).

١٧) فايزة طه عبد الحميد (٢٠١١): "البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية و علاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية"، **ماجستير**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال).

١٨) محمود محمد مصطفى (٢٠١١): "استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الالكترونية لمتابعة الأحداث الجارية والإشباعات المتحققة"، **ماجستير**، (جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية قسم الدراسات الإعلامية)

١٩) موقع **أليكسا** (٢٠١٦): لمتابعة أحدث إحصائيات مواقع صحف الدراسة، عبر الرابط التالي: **http://www.alexa.com**

٢٠) نجاة موسى الفيتوري (٢٠١٦): "فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات النفسية كمدخل لتحسين مفهوم الرضا عن الحياة: دراسة على طلاب الجامعة، رسالة **دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم علم النفس).

٢١) نجوى إبراهيم (٢٠١٠): "الرضا عن الحياة"، **المؤتمر السنوي الخامس عشر: الإرشاد النفسي وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة**، (جامعة عين شمس: مركز الإرشاد النفسي).

٢٢) هاني نادي عبد المقصود (٢٠١٦): "العوامل المؤثرة في استخدام الشباب لصحافة الشبكات وعلاقتها بمشاركتهم في إنتاج المضمون"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٦م).

٢٣) ولاء فايز محمد (٢٠١٥): "دور البرامج الساخرة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأحداث الجارية في مصر"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي).

ثانيًا. المراجع الأجنبية:

24) Denier. Ed & Lucas .Richard E (2000), "**Handbook of Emotion**", 2 Ed, New York: Guilford.

25) Cristina Archetti (2015), "Understanding Terrorism in the Age of Global Media: A Communication Approach", **International Journal of Communication**, Vol.1, No.9.

26) Fondevila Gascón (2010), "Multimedia, digital press and journalistic genres in Catalonia and in Spain: an empirical analysis", **Communication Studies Journal**, Vol.1, No.7, May.

27) Hye-Ryeon Yong, Ha-Na Kang*, Hyun-Seok Hwang, (2015), "A Study of the Factors Affecting Life Satisfaction of

Korean Youths', **Advanced Science and Technology Letters.** Vol.120, pp.50-55.

28) Nicholas S. DiCaprio (1974), "**Personality Theories**", London: W. B. Saunders Company.